من أسماء الله الحسنى

الفتاح

ماذا فعل عبدالفتاح؟

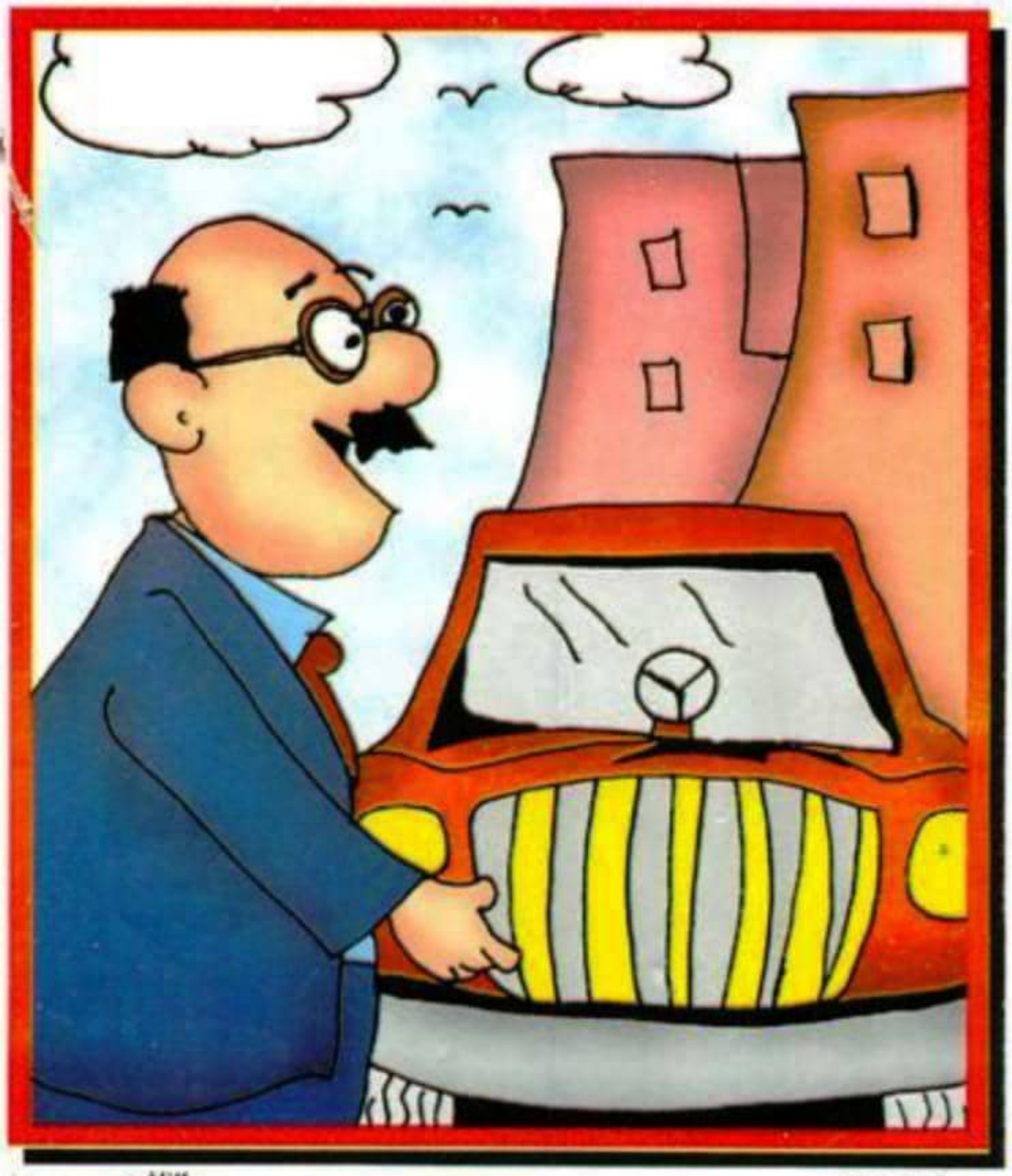

مادة ورسوم
شوقي حسن

الناشر
مكتبة مصر
شارع كامل صدقي - الفجالة

١ ـ خرجَ والد شَريف ، ومعه ابنُهُ شَريفٌ منَ المَسجِد ، بعدَ أدائهِما صلاةَ الجُمُعة ، فى طريقِهِما لزِيارَةِ جارِهِما المَريض ، فقابَلا العمَّ حامِد ، وهو يهُمُّ برُكوبِ سَيّارَتِهِ الفاخِرَة .

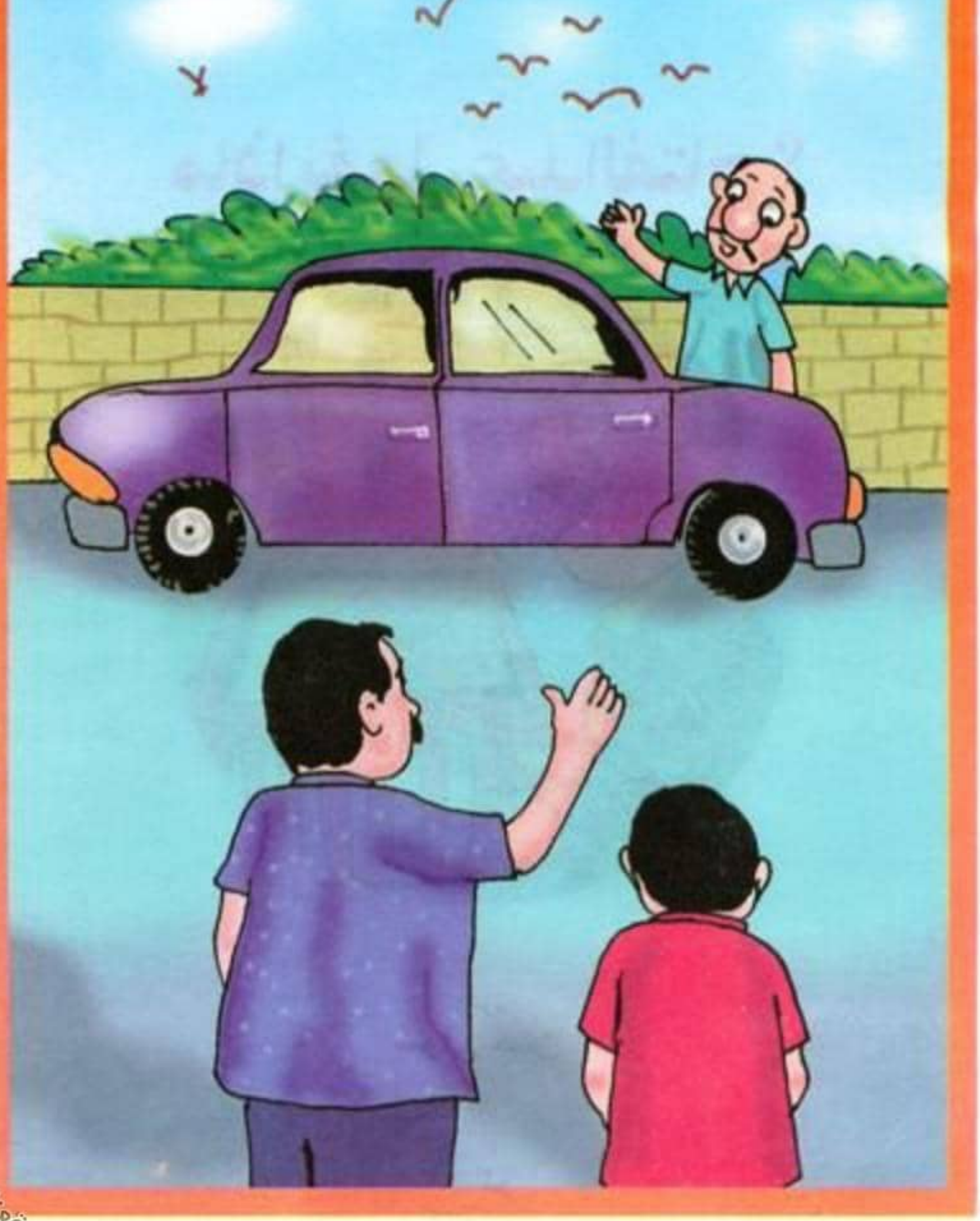

Kidzzstory.com
زور موقعنا

٢ ـ أخبَرَهُ والدُ شَريفٍ بمَرَضِ جارِهِم ، فلم يَهتَمَّ بالأمر ، وقالَ إنّه سوفَ يَزورُهُ ويَطمئِنُّ عليهِ قَريبا ، وأسرَعَ برُكوبِ سيّارَته ، وانطَلَقَ بِها .

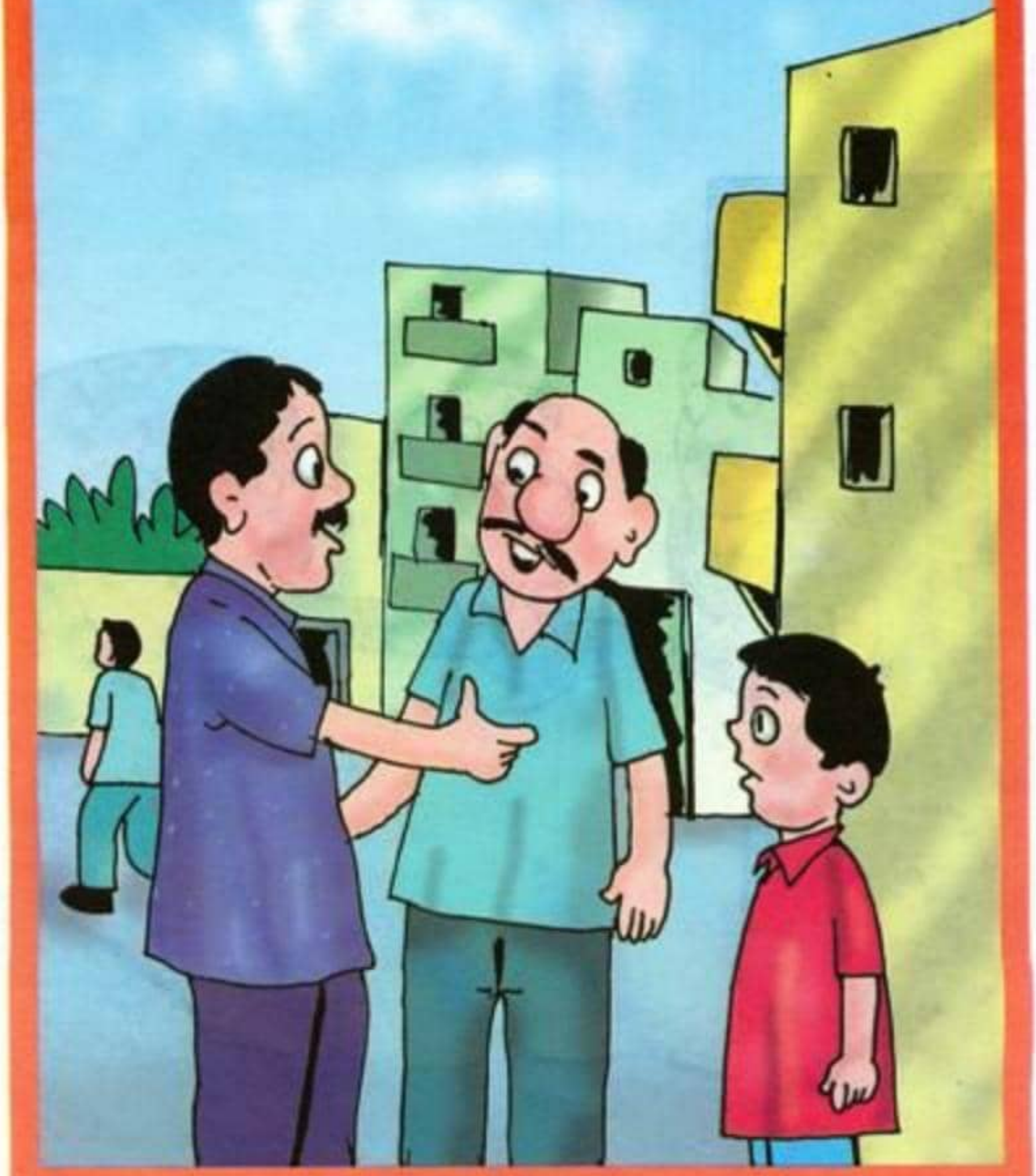

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٣ ـ جلسَ والِدُ شَريفٍ فى بَيتِ المَريـض ، يَطمئِنُّ عَليـهِ ويُخفِّفُ عَنه . فَقالَ المَريضُ فى أَسىً : أتُصدِّقُ أنَّ جارِىَ حامِدًا لم يَسأَلْ عَنّى ، وهو يَعلَمُ مُنذُ أيّام أنّنى مَريض ، فقد أَخبَرَتهُ ابْنَتى بمَرَضى .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٤ ــ قالَ والِدُ شَريف : ربَّما شَغلَتْهُ ظُروفُه . قالَ المَريض : لا يا صاحِبى ، فقد تَغيَّرتْ أَحْوالُهُ منذُ فتَحَ اللّهُ عَلَيه ، فلمْ يَعُدْ يَهتَمُّ بِجيرانِهِ أو أَصْحابِه . ما فائِدةُ الجارِ إنْ لم يَسأَلْ عن جارِهِ المَريض ؟ وما فائِدةُ الصَّديق إنْ لم يُساعِدْ صَديقَهُ فى وَقتِ الشِّدَّة ؟

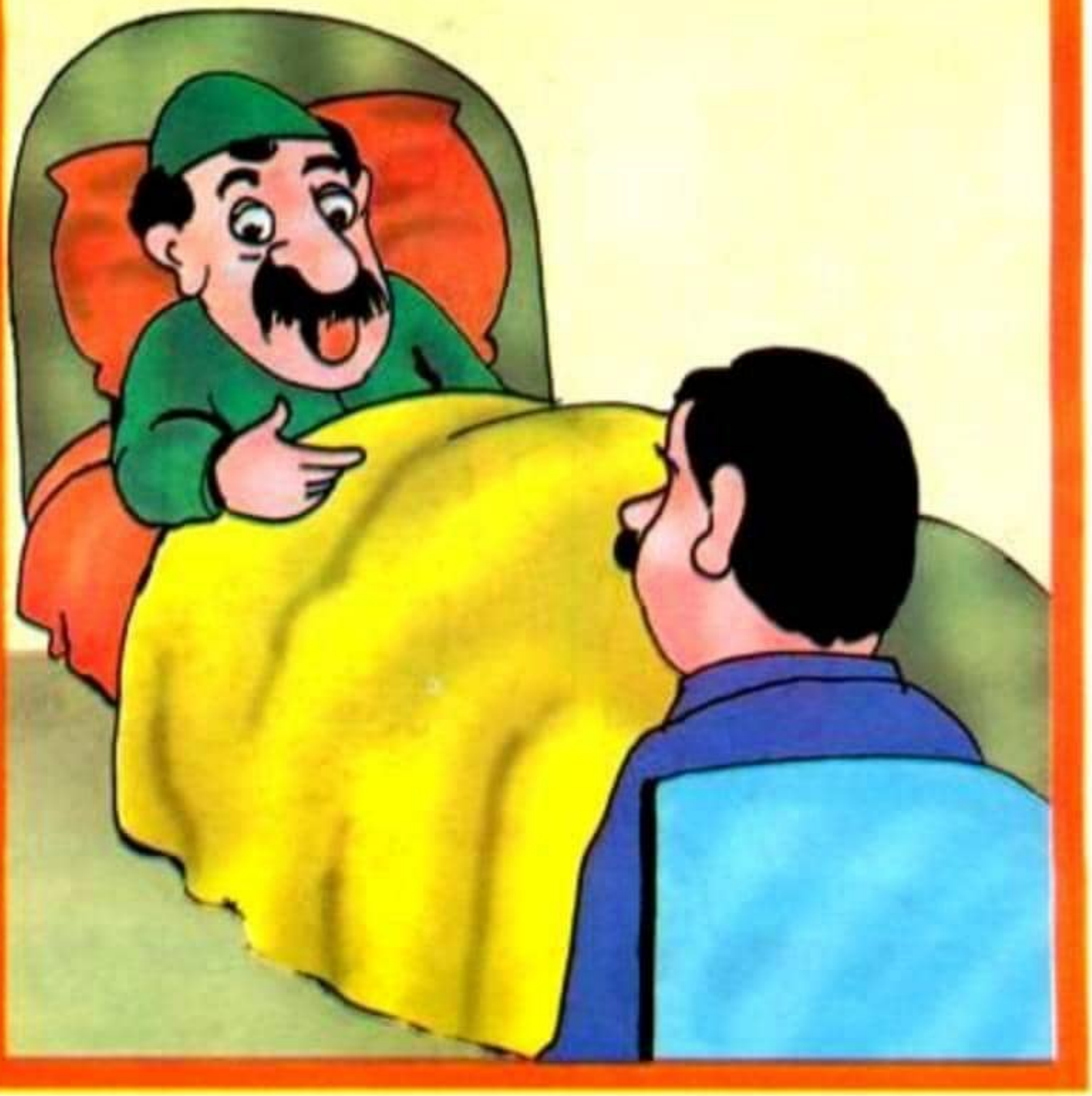

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٥ ـ وفى أثناءِ رُجوعِهما ، قالَ شَريفٌ لوالِدِه : إنَّ جارَنـا المَريضَ يا والِدى ، مُتأثِّرٌ جِدًا منَ العَمِّ حامِد . قالَ والِدُه : الحقُّ مَعهُ يا بُنَىَّ ، فالعَمُّ حامِدٌ هو أقرَبُ جارٍ إلَيه ، وهو صَديقُهُ الحَميم . وقد تغَيَّرَ حقًّا منذُ فتَحَ اللّهُ عَلَيه .

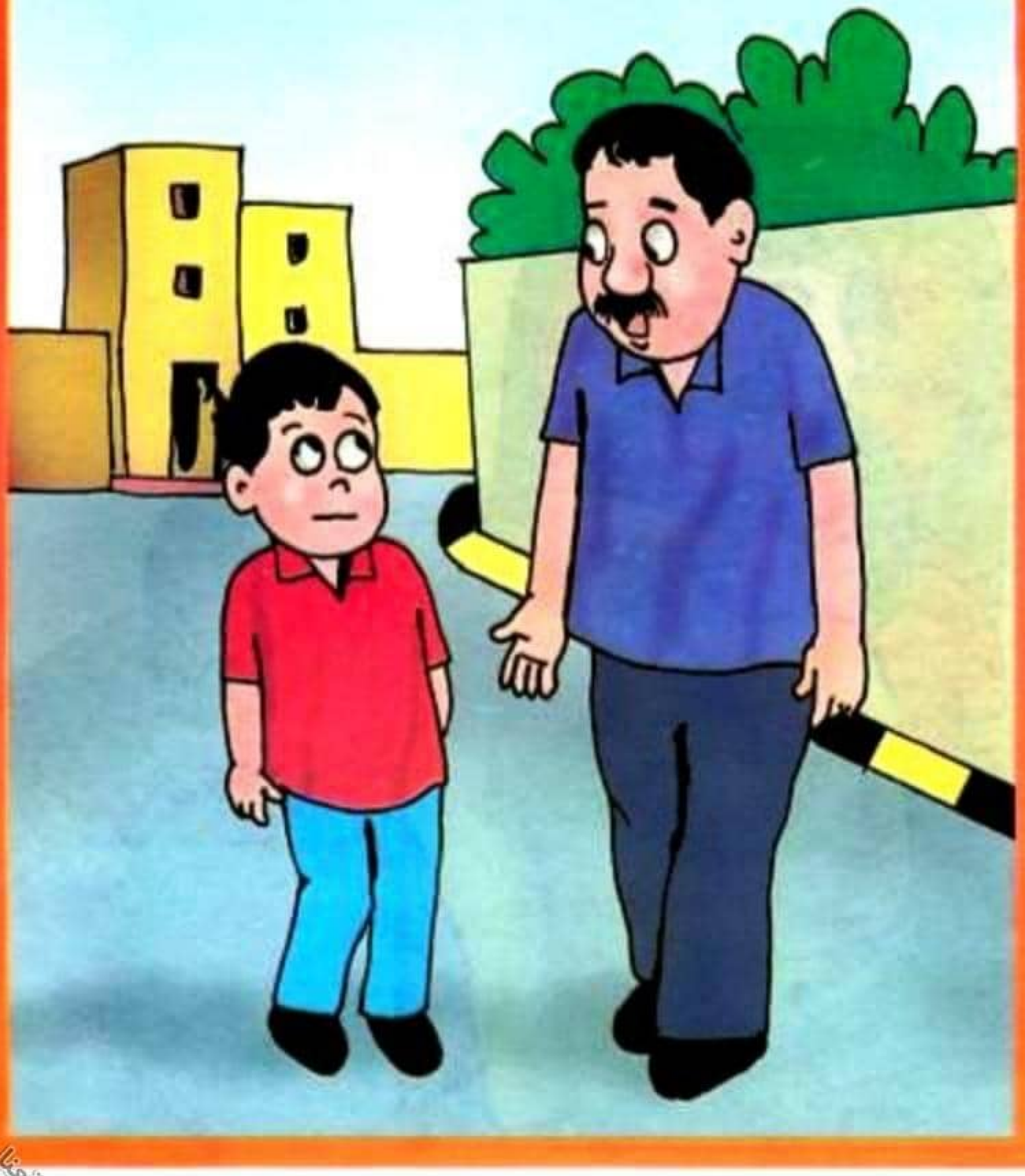

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٦ ـ قالَ شَريفٌ مُندَهِشا : ماذا تَقصِدُ يا والِدى بقَولِك فتَحَ اللّهُ عَلَيه ؟ قالَ والِدُه : الفَتّاحُ يا بُنَىّ اسْمٌ من أسماءِ اللّهِ الحُسْنَى ، لهُ مَعانٍ مُتعَدِّدَةٌ وَردَتْ فى القُرآنِ الكَريم . مِنها أنَّ الفَتّاحَ هو الّذى يَفتَحُ خَزائِنَ رحْمَتِهِ على عِبادِه ، ومِنها أنّه هو الّذى يَفتَحُ علَى النُّفوسِ أبْوابَ تَوفيقِه .

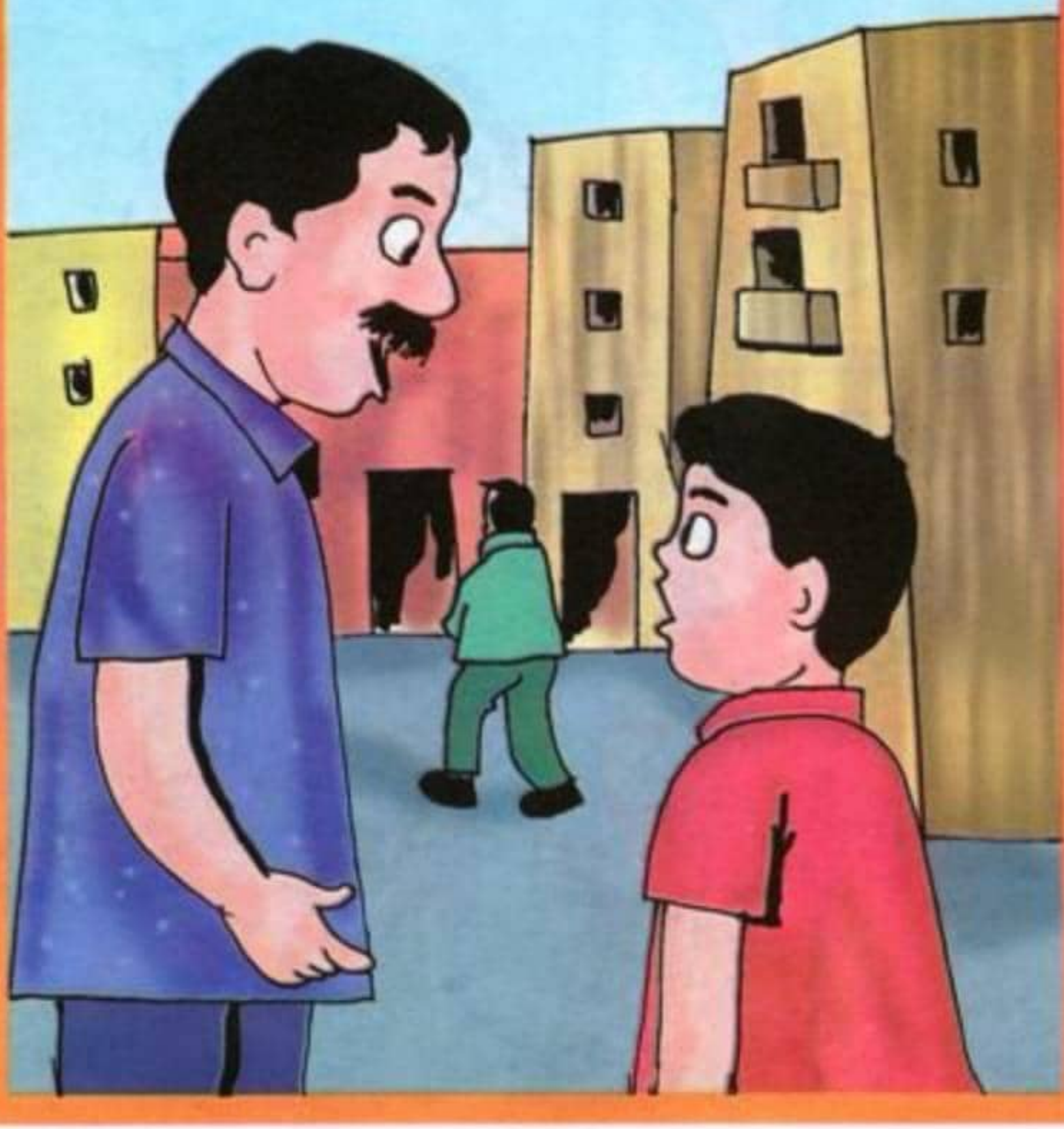

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٧ ـ ومنها كذلِكَ أنّه هو الّذى يَفتَحُ لعِبـادِهِ الصّـالِحين ، وأوْلِيائِـهِ المُقَرَّبين ، الأبوابَ إلَـى مَلَكوتِه . وهُـو سُـبحانَهُ الّـذى يَفتَـحُ قُلوبَهُـم وعُيونَهُم ليُبصِروا بها الحَقّ ، وهو الّذى يَفتَحُ أبْوابِ الرِّزقِ لِعبادِه .

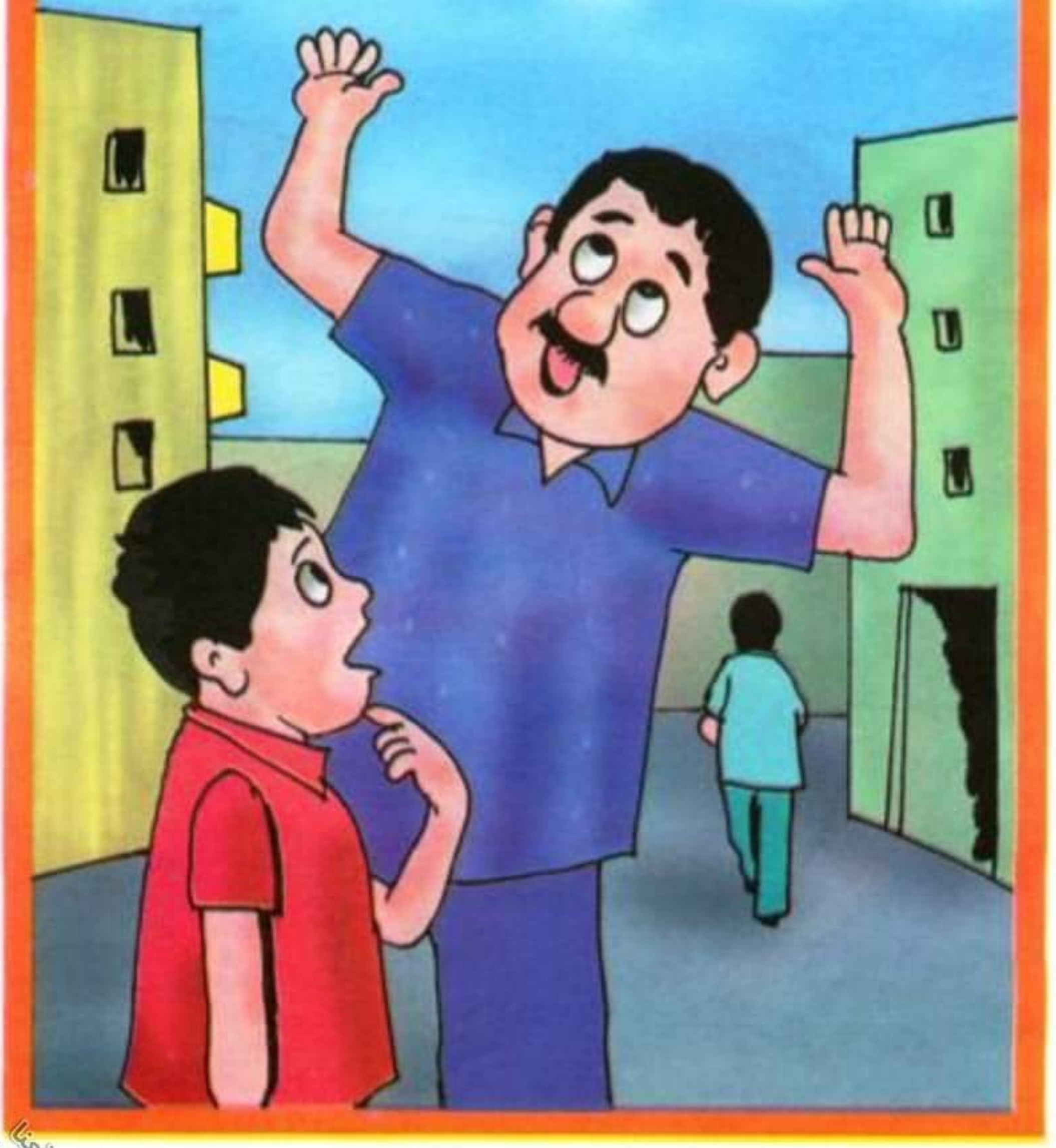

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٨ ـ قالَ شَريف : وقَد فَتحَ اللّهُ أبوابَ الرِّزقِ لِلعَمّ حامِد ، فأعطاهُ المالَ الكَثير ، وصارَ عِندَهُ سَيّارَةٌ فاخِرَة . قالَ والِدُه : كانَ العَمُّ حامِد رجُلاً بَسيطًا يَودُّ النّاسَ والنّاسُ يَودّونَه ، ثمَّ اشتَغَل بِالتّجارَةِ ففَتحَ اللّهُ عَلَيه ، وصارَتْ له مَحالُّ كَثيرَة ، فابْتَعدَ عن النّاس .

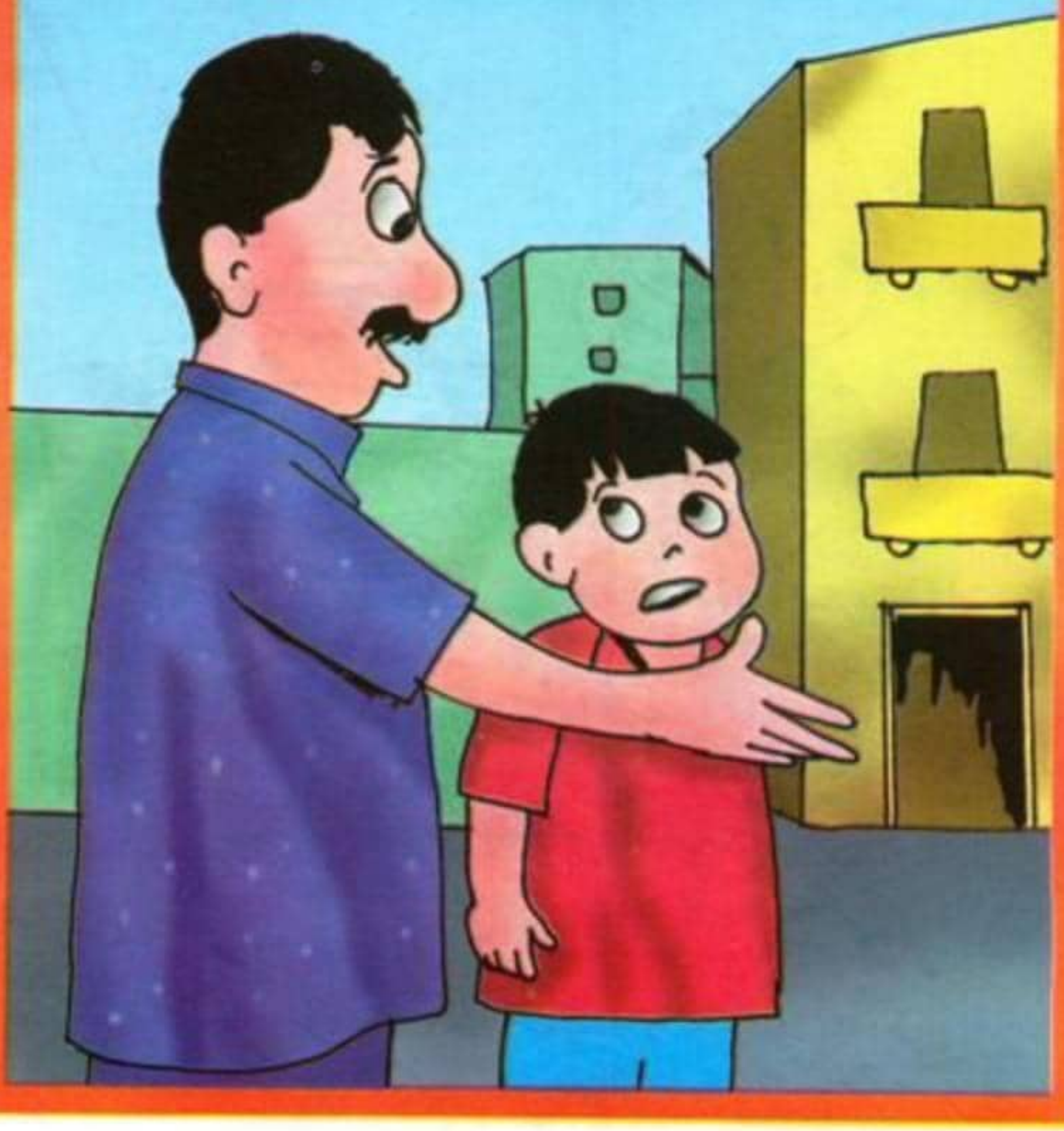

زور موقعنا
Kidzzstory.com

٩ ـ قالَ شَريف : لِماذا لم تَعُدْ تَزورُ صَديقَكَ العَمَّ عبدَ الفَتّاحِ يا والِدى ؟ قالَ والِدُه : لأَنَّ ما حدَثَ مِنَ العَمِّ حامِدٍ لجارِنا المَريض ، حَدثَ نَفْسُهُ منَ العَمِّ عَبدِ الفَتّاحِ لوالِدِك ، فقدْ كانَ من أعزِّ أصْدِقائى ، وقد فَتحَ اللّهُ عَليهِ بالرِّزقِ الوَفير .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

١٠ ـ فذاتَ يَومٍ مرَّتِ بى ظُروفٌ صَعبَة ، علِمَ بِها عَبـدُ الفَتّـاح ، فاخْتَفَى ولم يَظهَر ، ولم أسْمَع عنـه إلاّ كَلِمَـاتٍ وشِـعارات ، وغُـرورًا بِمالِهِ ونُفوذِه ، ونَسِيَ تَمامًا حقَّ الصَّداقَة .

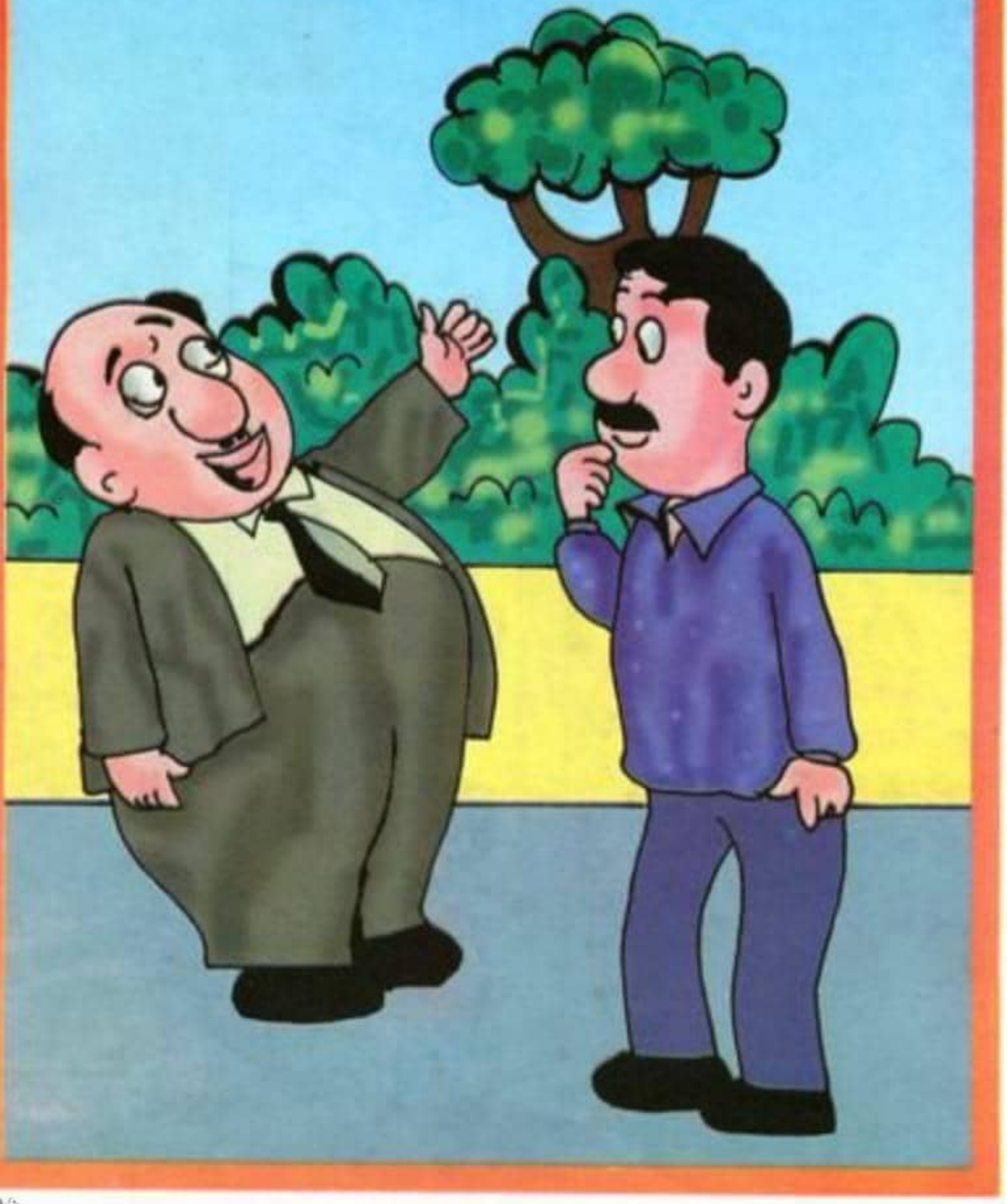

زور موقعنا
Kidzzstory.com

١١ ـ قالَ شَريفٌ فى دَهْشَة : لقَدْ كنّا نُحِبُّهُ يا والِدى ، وكانَ يَقومُ بزِيارَتِنا ونَقومُ بزِيارَتِه . وكنتُ أقولُ لَه يا جَدّى ، فقد كانَ أكبرَ مِنكَ سِنًا . وفجأةً انْقَطَع عنّا ، فلم يَعُدْ يَزورُنا ولم نَعُدْ نَزورُه .

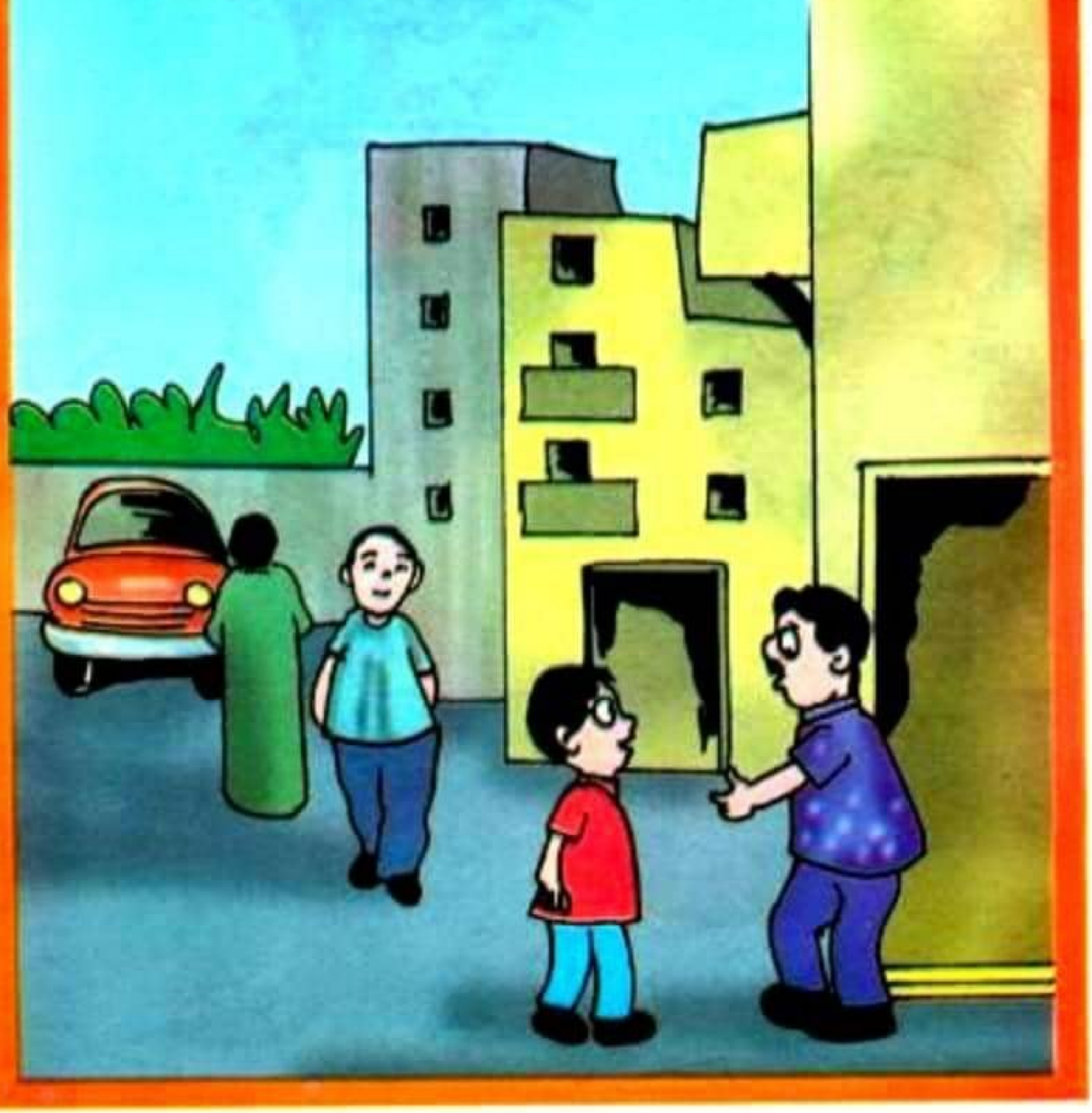

زور موقعنا
Kidzzstory.com

١٢ ـ قالَ والِدُه : ليسَ هذا مُهِمًا ، فَما فائِدَةُ الصَّداقَةِ إن لم يَكُنْ هُناكَ حُبّ ؟ فبعضُ النّاسِ عِندما يَفتَحُ اللّهُ عَليهِم ، يَنسَوْنَ قيمةَ الصَّداقَة ، ويُحوّلونَ أصْدِقاءَهُم إلى أتْباعٍ لَهُم ، وقدْ رَفضتُ ذلِكَ يا بُنَيّ .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

١٣ ـ قالَ شَريفٌ وهو يَدخُلُ البَيتَ خَلفَ والِدِه : تعلَّمتُ مِنكَ يا والِدى دَرسًا لن أنْساه ، فقد عَرَفتُ معنَى الصَّداقَـة ، فـإذا فَتـح اللَّـهُ عَلىَّ فَلَنْ أتغيَّرَ أبَدًا نَحوَ أصدِقائى ، وسَأُسـاعِدُهُم إذا تَطلَّـبَ الأمـر ، ولنْ أتَهرَّبَ مِنهم ، كما فعلَ العَمُّ حامِد ، والعَمُّ عبدُ الفَتّاح .

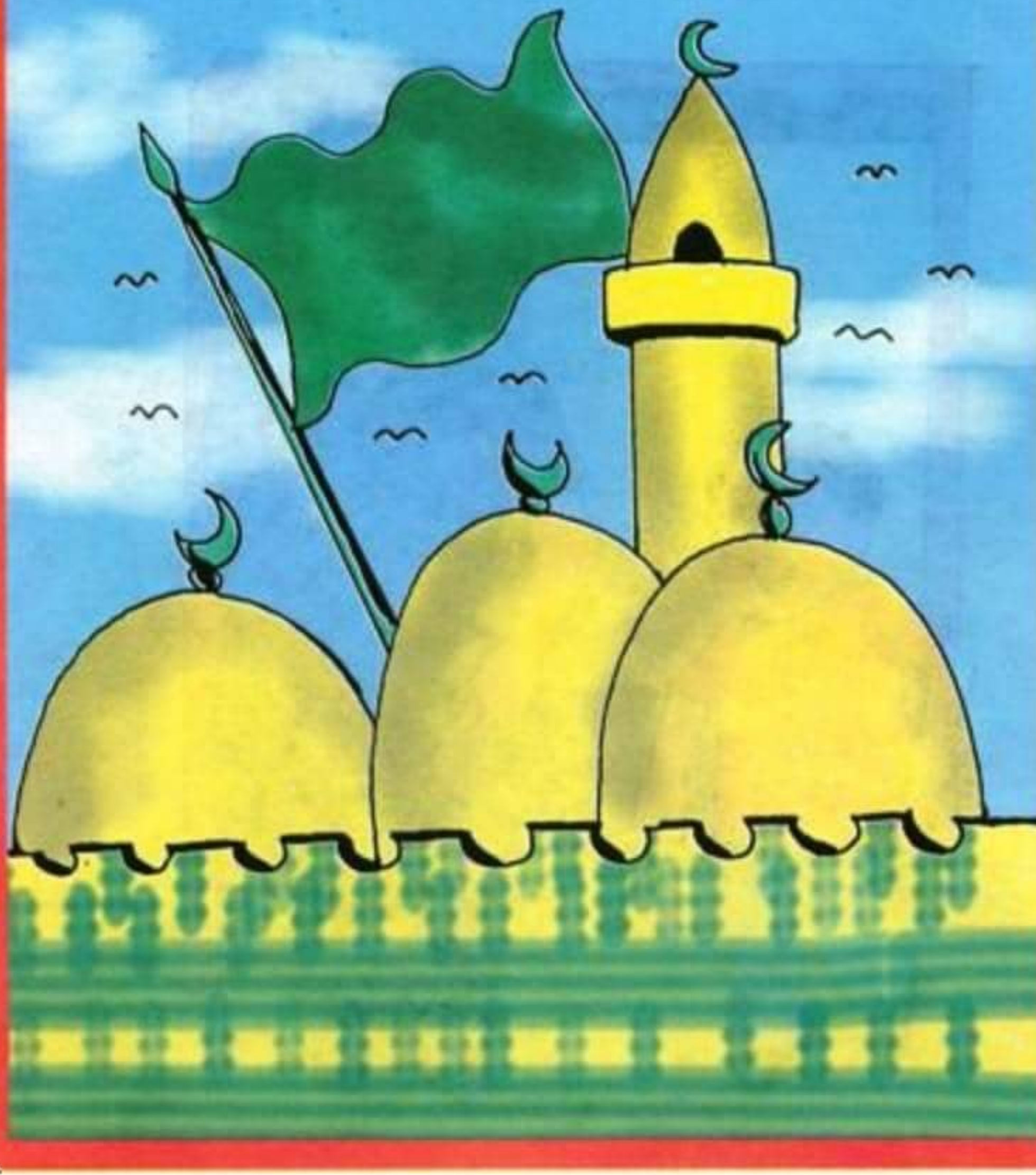

Kidzzstory.com
زور موقعنا

١٤ ـ قالَ والِـدُه : بـارَكَ اللّـهُ فيـكَ وفَتـحَ عَليـكَ يـا بُنَـيّ . قـالَ شَريف : سُؤالٌ أَخيرٌ يا أَبى .. يَقولُ اللّهُ سُـبحانَه : ﴿ إذا جـاءَ نصـرُ اللّهِ والفَتح ﴾ أَلَيسَ هَذا من مَعانى اسْمِ الفَتّاح ؟ قالَ والِـدُه : نَعـم ، وقـدْ نَزلَـتْ هـذه الآيـةُ الكَريمَـة ، عِندَمـا فُتِحَـتِ البِـلادُ علَـى أيْـدى المُسلِمين .

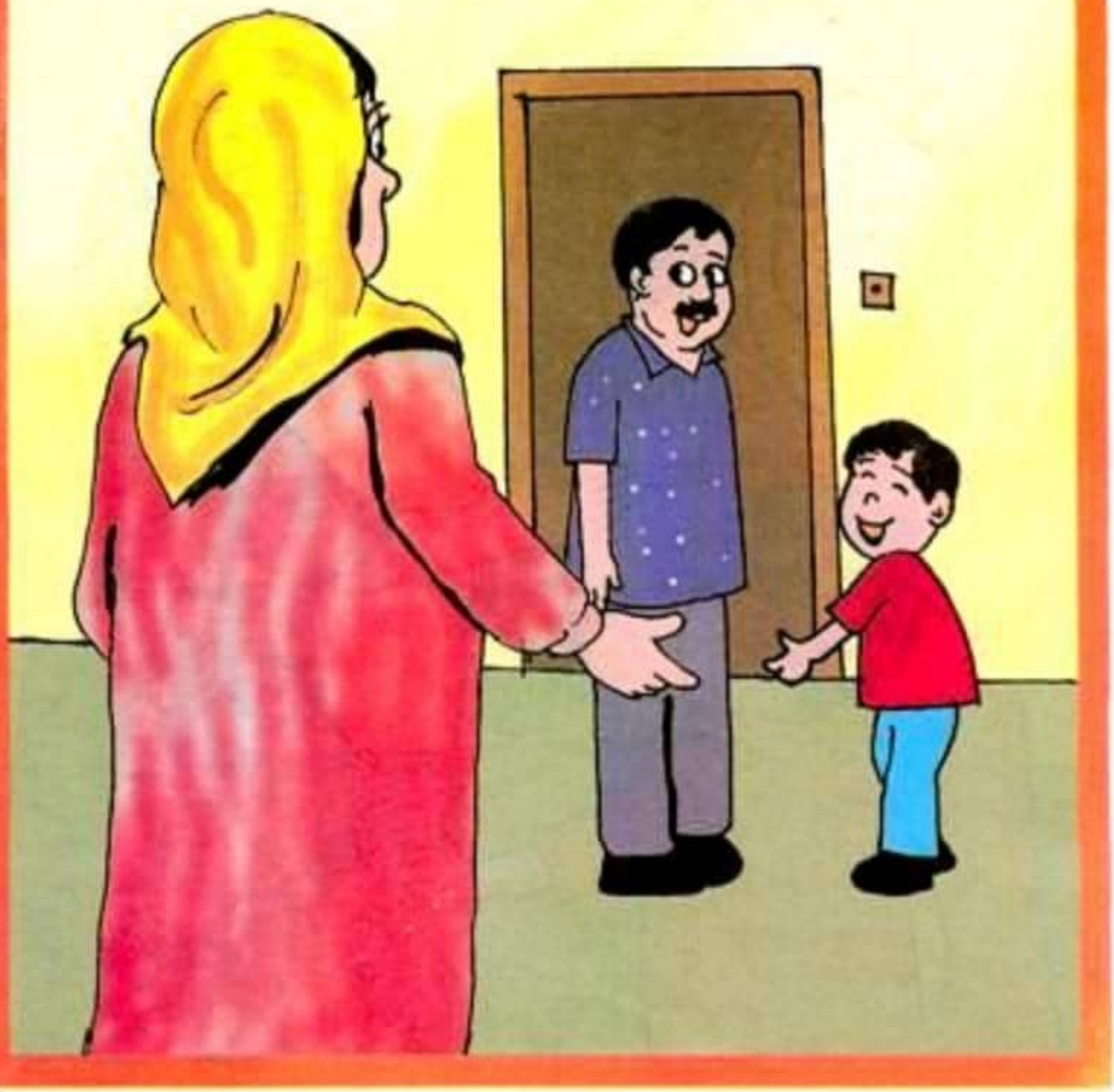

زور موقعنا
Kidzzstory.com

١٥ ـ وكما قُلتْ يا بُنيّ ، اسمُ الفَتّاحِ له مَعانٍ كَثيرةٌ وَردتْ فى القُرآنِ الكَريم . فأسْماءُ اللّهِ كلُّها عَظيمَةُ المَعنَى . قالَ شَريف : وماذا عَنْ باقِى الأسْماء ؟ أُريدُ أن أعرِفَ مَعانِيَها . قالَت أمُّ شَريف : كفَى حَديثا ، وتعالَيا إلَى طَعامِ العَشاء . قالَ والِدُ شَريف : لقد جَرَّنى شَريفٌ إلى حَديثٍ طَويل ، لا يُريدُ أنْ يُنهِيَه . قالَ شَريف : إنَّهُ حَديثٌ جَميلٌ يا أُمّى ، يَتناوَلُ أسماءَ اللّهِ الحُسْنَى . قالَتْ أُمُّه : حقًا إنّه حَديثٌ جَميل ، يُمكِنُ أن نُكمِلَه بعدَ طَعامِ العَشاء .

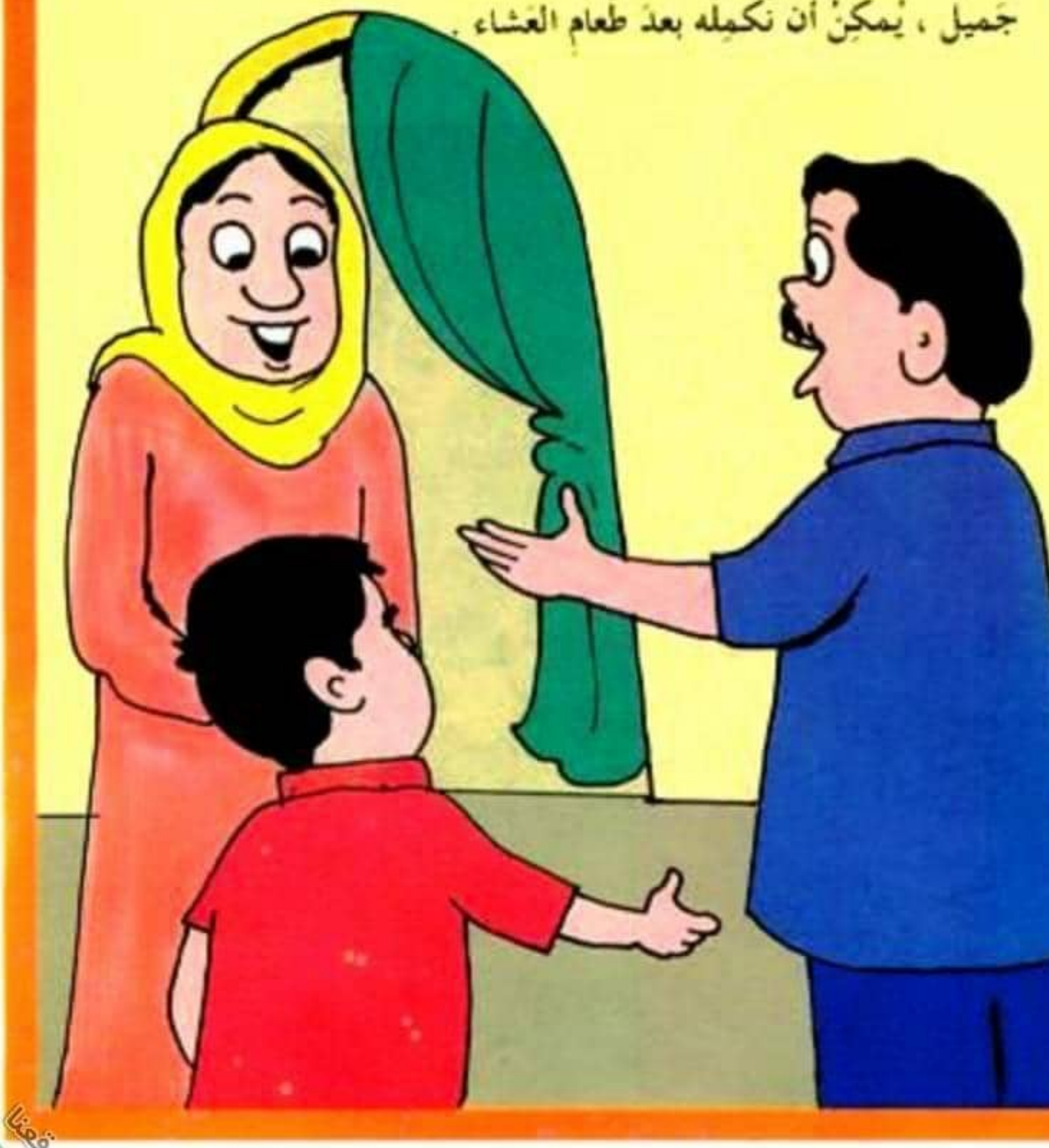

Kidzzstory.com
زور موقعنا